رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

خطبة عيد الأضحى المبارك للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله والله اكبر. الله اكبر ولله الحمد الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده. واعز جنده وهزم الاحزاب وحده. لا - 00:00:00

اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. بارك الله لكم قم يا اهل الاسلام في عيدكم جعله الله عيدا مباركا. هذا العيد عيد الاضحى. عيد الاضحى - 00:00:30

وهذا اليوم يوم النحر وهو يوم الحج الاكبر. هذا العيد عيد الاضحى. عيد الذبائح والانساك. وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم ولكل امة جعلنا منسكا. ليذكروا والله على ما رزقهم من بهيمة الانعام. لقد قال الله تعالى - 00:00:50

ولكل امة جعلنا من سكن هم ناسكوه لقد قال تعالى فصل لربك وانحر. اي فصل لربك وانحر لربك. لقد قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت ان - 00:01:16

اول المسلمين هذا عيد الاضحى. هذا يوم النحر يستحب فيه الاكثار من الذبائح ولا يخفى عليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين اقرنين املحين وضع رجله على صفاحهما - 00:01:41

وقال على الاول بسم الله والله اكبر اللهم تقبل من محمد ومن ال محمد وفي الثاني اللهم تقبل من محمد ومن امة محمد وفي بعض الروايات اللهم هذا عمن لم يضحي من امتي. هذا عيد النحر هذا عيد الاضحى وهذا - 00:02:05

يوم النحر يستحب لكم يا اهل اليسار يا اصحاب الدثور الاكثار من الذبح. كلوا منها واطعموا البائس الفقير. كلوا منها واطعموا القانع والمعتر هكذا قال ربكم وقال والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. لكم فيها خير. فاذكروا - 00:02:29

اسم الله عليها صواف اي قائمة على ارجل ثلاث. معقولة الرجل اليسرى الرابعة فاذا وجبت جنوبها اي سقطت بجنوبها على الارض فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون. ايها الاخوة والاخوات - 00:02:55

يا اهل الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف في مسل هذا اليوم يوم النحر تشهده الاف الحجيج. يشهده الاف الحجيج. فخطب الخطبة الفاذة الجامعة التي جمعت واوعت والتي بينت مقاصد الشريعة بايجاز وباختصار شديدين. لقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:18

يوم النحر مبينا مقاصد الشريعة بايجاز واختصار فقال لاصحابه وهنالك بمكة في حجة الوداع قبل ان يموت بنحو من خمس وستين يوما خطب فقال لاصحابه وقد قال لهم قبل عني مناسككم لعلي لا احج بعد عامي هذا. خذوا عني مناسككم لعلي لا احج - 00:03:50

بعد عامي هذا وقد كان فمات النبي صلى الله عليه وسلم بعدها بنحو من خمس وستين يوما. وبعد انتهاء الحج او بست وستين يوما وبعد انتهاء الحج مات بثلاث وستين يوما. خطب يوم النحر وكما اسلفتم مبينا مقاصد الشريعة بايجاز - 00:04:24

منبها على حرمة الدماء وحرمة الاعراض وحرمة الاموال. بين مقاصد الشريعة باختصار وايجاز فقال لاصحابه اولا وللجموع الوافدة المتوافدة اي يوم هذا سكتوا ظنا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس بيوم النحر؟ قالوا بلى يا رسول الله - 00:04:51

ثم قال اي شهر هذا؟ فسكتوا ظنا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس بالشهر الحرام اليس بذي الحجة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اي بلد هذه؟ سكتوا ظنا انه - 00:05:20

نسميها بغير اسمها. قال اليست البلدة؟ يعني البلدة الحرام؟ قالوا بلى يا رسول الله فقال موجزا القول. قال عليه الصلاة والسلام فان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في - 00:05:40

هذا في بلدكم هذه. فجمعت جمعت هذه الخطبة ثلاثة من مقاصد الشريعة ان دماءكم واموالكم واعراضكم وفي رواية وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذه - 00:06:03

الا هل بلغت؟ قالوا بلى. فرفع اصبعه الى السماء هناك تبيها الى الارض قائلا اللهم فاشهد اشهد يا رب انني بلغت ان دماء المسلمين على المسلمين حرام وان اراد المسلمين على المسلمين حرام - 00:06:30

وان اموال المسلمين على المسلمين حرام. ثم وعظ وقال الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب. فرب مبلغ ان يكون اوعى له ممن سمعه. رب مبلغ اوعى من سامع جمعت الخطبة عددا من مقاصد الشريعة مقاصد الشريعة خمسة - 00:06:50

حفظ الدين حفظ العقل حفظ المال حفظ العرض حفظ النفس هذه مقاصد الشريعة خمسة معلومة لدى اهل العلم ولدى القاصي والداني من مقاصد الشريعة حفظ الدين وحفظ العقل وحفظ النفس وحفظ المال وحفظ العرض هذه - 00:07:20

مقاصد الشريعة فنبه نبه اهل الاسلام باعتبارهم اهل دين وعرفوا الدين والحمد لله. عرفوا الدين ولم يكونوا انذاك سكارى بل كانوا يعلمون الحق يعلمون ما يلقى عليهم ويدركونه ان دماءكم - 00:07:46

واموالكم واعراضكم عليكم حرام. كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذه فدماء المسلمين محترمة ومحرمة عليك محرمة على المسلمين. لا يحل لاحد ان يقتل احدا بغير حق. بل ولا يحل له - 00:08:08

ان يروع مؤمنا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ترويع المؤمن بل وقال من حمل علينا السلاح فليس منا من حمل علينا السلاح فليس منا وقال وقد رأى رجلا - 00:08:33

سل سيفا من غمده من فعل هذا؟ الم اكن نهيتكم عن هذا لعن الله من فعل هذا وقال عليه الصلاة والسلام لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فلعله ان ينزغ الشيطان فيقع في حفرة من حفر النار. هذا في احاديث مستقلة - 00:08:51

غير هذا الحديث الاصلي الذي نحن بصدده فحذر النبي من حمل السلاح على المسلمين ومن سفك دمائهم وقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال سباب المسلم في السوق وقتاله كفر. وان لم يكن كفرا مخرجا من الملة - 00:09:14

فهو كفر لنعمة الاخوة الايمانية كما قرر ذلك العلماء. فالدماء محترمة وموقرة دماء المسلمين محترمة وموقرة فاياك ثم اياك ايها المسلم ان تسفك دما مسلمة بغير حق ان الله قال في شأن ابن ادم الاول فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله - 00:09:38

فماذا كان؟ فقتله فاصبح من الخاسرين قتله فاصبح من الخاسرين. لقد قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما وكما سمعتم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا هذا القاتل فما بال المقتول يا رب - 00:10:06

رسول الله قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. وقد قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان من ورطات الامور التي لا مخرج منها قتل نفس مسلمة بغير حق. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:38

لن يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. فهكذا حذرنا اشد التحذير من الخوض في دماء المسلمين من التخوض في دماء المسلمين لا ترويع ولا اشارة بالسلاح. ولا - 00:10:59

زل الرعب ولا قتل ولا جرح هكذا قال تعالى ثم عفوا هكذا قال العلماء لما شرع القصاص شرع القصاص ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون ذلك قال النبي ان دمائكم واموالكم - 00:11:19

فمال المسلم عليك حرام لا يحل لك ان تأخذ مال امرئ مسلم بغير حق اذا سرقت مال المسلم قطعت يدك. بل اذا سرقت عموما السارق تقطع يده اذا سرقت شرعا وشريعة شريعة الاسلام تقطع يدك. اذا غللت من الغنيمة شيئا بغير حق - 00:11:44

فهذا خادم كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. ورجع يوم خيبر مع رسول الله من الغزوة فاصابه سهم غرب لا يعرف من رماه فقتل قال الصحابة هنيئا له الشهادة في سبيل الله. قال عليه الصلاة والسلام كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي - 00:12:07

اخذها يوم خيبر لم تصبها المغانم تشتعل عليه الان نارا ان ربكم قال وهذا في باب المحافظة على مال المسلمين ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوه ما هو وزنهم يخسرون. والتطفيف ما هو؟ والبخس اليسير في خفاء - 00:12:30

تبيع الكيلو تسعمائة وخمسين جراما ويل لك اذا بخست خمسين جراما اذا بخست عشرين جراما ويل لك فكيف بالذي يأكل الكيلو كله ويأخذ مال المسلمين كلها؟ ان الله توعد المطففين - 00:12:54

وهم الباغسين الناس حقوقهم تذهب تشتري كيلو سكر يعطيك الكيلو كيلو الا خمسين جرام. فهذا التطفيف البخس اليسير في خفاء ما عقوبتك؟ ويل للمطففين. الويل واد في جهنم يسير اليه صديد اهل النار. وقيل الويل تواعد بالعذاب - 00:13:13

الشديد ايها الاخوة ان الله ارسل رسولا كريما وهو شعيب عليه السلام للامر بالمحافظة على المكاييل والموازين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين. وزنوا بالقسطاس المستقيم. ولقد قال ربكم سبحانه واصدق - 00:13:35

ايلين ولا واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان. فهكذا التحذير من اكل اموال الناس بالباطل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا - 00:13:56

ان الله كان بكم رحيما. وكذلك المحافظة على الاعراض حافظ لنا ربنا حافظ لنا ربنا على اعراضنا فنهانا ان نطلق البصر الى النسوة الاخريات. الذين او اللواتي عفوا لسن لنا بمحارم. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:14:16

وقل المومنات يغضضن من ابصارهن وحرمت الفواحش ومقدماتها وحرم الزنا. كل ذلك حفاظا على عرضك. ايها المسلم وكذا من الحفاظ على الارض حرمت الغيب الغيبة والنميمة فلا يحل لاحد ان يتخوض في عرض اخيه. قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - 00:14:38

واتقوا الله ان الله تواب رحيم. لقد رأينا اقواما من اهل الفضل اذا ذكر عندهم مسلم بسوء وليس لذكري فائدة ولا نف الا التشهير. يهبون فيه كالاسد لما تخوض في ارض اخيك. لما تأكل لحم لحما ميتا - 00:15:07

لما تأكل لحوما ميتة لما تدخل الجير في بطنك وتمزق عرض اخيك المسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام مر ليلة المعراج ليلة الاسراء والمعراج على قوم على قوم يخمشون صدورهم ووجوههم - 00:15:27

باصفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم باظفار من نحاس قال من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يغتابون المسلمين والمسلمات ويقعون في اعراضهم او عفوا. ذكر النبي هبت ريح سيئة سيئة كريهة - 00:15:48

قال هذه ريح الذين يغتابون المسلمين والمسلمات. يعني كانهم اكلوا الجيف. وخرجت الجيف. خرج الجشاء من افواههم فلوث البلاد والعباد بسبب اكلهم بسبب اكلهم لحوم اخوانهم الميتة. ايها الاخوة والاخوات - 00:16:10

حفاظا على الاعراض. لا تخوض في الاعراض. لا تخوضوا في الاعراض. ولا تتخوضوا فيها. فان اراد المسلمين عليكم حرام استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:16:30

زهب جمهور العلماء ومنهم الائمة الاربعة ان خطبة العيد خطبتان قياسا على خطبة الجمعة. هذا رأي الائمة الاربعة الفقهاء. فليتفطن لمثل ذلك هذا واواصل التذكير ببقية بقية مقاصد الشريعة. والتي منها - 00:16:55

المحافظة على الدين المحافظة على الدين وهذا بالاجماع. فحذرنا من الشرك بالله الذي يردي في النار ويخلد قلدوا فيها ويخلد فيها. الشرك بالله يولج النار ويخلد المشرك فيها. فنهينا عن - 00:17:22

شرك بالله والنصوص في هذا الباب كثيرة. لاني اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين. ومن مقاصد شريعتي وهي الخامسة حفظ العقل. فلا يسمح لك بان تغيب عقلك لا يسمح لك بان تغيب عقلك. ومن ثم نهينا عن الخمر. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب - 00:17:42

الازلام ريجيسون من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ فهكذا امرنا بالمحافظة على عقولنا - 00:18:09

قد كان الرجل يشرب الخمر فاتي بالسيف واضرب اخاه ويضرب اباه بالسيف فيجدع انفه او يشوه منظره يشوه منظره فنزلت الايات المباركات في هذا الصدد تحذر من شرب الخمر الذي يفضي - 00:18:28

الى المكروه والمنكر وحد شارب الخمر يحد ويضرب بالجريد والنعال هكذا في ديننا او يجلد اربعين او ثمانين جلدة حسب ما يتراءى

لامام المسلمين في شأنه. ايها الاخوة والاخوات مقدمة عليكم ايام التشريق بعد يوم النحر لا تظنوا ان ذكر الله قد انتهى - 00:18:47
بل ذكر الله يبدأ وبسورة اوسع. واذكروا الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق الثلاثة حادي عشر من ذي الحجة الثاني عشر من ذي الحجة. ثالث عشر من ذي الحجة. ويوم النحر يوم ذكر كذلك - 00:19:15
فانتم مقبلون على ايام يستحب فيها ذكر الله سبحانه وتعالى وصيغ الذكر ليست بمحصورة في ذكر معين الامر فيها واسع لم يسبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ذكر مخصوص ولم يأمر بذكر مخصوص ولم ينعقد الاجماع على ذكر - 00:19:34
بل تعددت صيغ التكبير والتهليل فرادى وجماعات كما قال الائمة كالشافعي رحمه الله وغيرهم ان شئتم ذكرتم فرادى. وان شئتم ذكرتم جماعات. وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى الاسواق - 00:19:54
يكبران فيكبر الناس بتكبيرهما. وكذا عمر كان في منى في خيمته يكبر. فيكبر اهل الخيمة بتكبيره يكبر اهل منى بتكبيرهم فتسمع لمن اللجة. ايها الاخوة والاخوات ان النبي لما حث النساء على شهود العيدين سألت امرأة يا رسول الله - 00:20:13
حتى الحيض قال حتى الحيض يشهدن الخير ودعوة المسلمين فيدعون بدعائهم يدعون بدعائهم يكبرن بتكبيرهم الذكر الجماعي جائز ومستحب وكذا الانفرادي. فاملأوا الطرق بذكر الله يتعالى اذكروا الله في ايام معدودات - 00:20:37
اكثروا من ذكر الله. سواء ذكرا مقيدا دبر الصلوات كما هو كمن انعقد الاجماع عليه. والاجماع حجة. او مطلقا في اي وقت واي حين. اكثروا من ذكر الله في هذه الايام. واعلموا انه يحرم صومها - 00:21:01
ايام التشريق ايام اكل وشرب وزكر لله تعالى. فهنيئا لكم باكلكم وشربكم. ويا هنيئا من ثم هنيئا بذكركم لله فاسألوا الله العون على ذكره وشكره وحسن عبادته. ايها الاخوة من كان ظالما - 00:21:22
فليتحلل من الظلم ومن كان يفكر في الظلم فليقلع عن الظلم فان ربك لبالمرصاد. ايها الاخوة والاخوات هنيئا لكم باعيادكم التي تصلون فيها الارحام التي تبر فيها الامهات والاباء. هنيئا لكم بايديكم الذي توطدوا فيه اواصر المودة والمحبة - 00:21:42
بين اهل الاسلام بين الجيران بين الاقرباء بين الزملاء وبعدا وسحقا للخصومات التي تمزق المسلمين. بعدا وسحقا للخصومات التي تمزق المسلمين. اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر ولله الحمد - 00:22:08
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا. وسبحان الله بكرة واصيلا. لك الحمد يا رب على ما مننت به وانعمت فنحن نتقلب في نعمك وفي فضلك فعنا يا رب على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم هب - 00:22:34
منا للمحسنين. اللهم هب للمسيئين منا للمحسنين. ربنا اوزعنا ان نشكر نعمك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه. وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:22:57
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين - 00:23:16
اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك. الله الله اكبر الله اكبر ما كبر مكبر مهلل. لا اله الا الله لا اله الا الله. صلواتك يا رب - 00:23:36
على البشير النذير محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:56